الحركة المستقبلية 1909 – 1910:

ظهرت في إيطاليا أوائل القرن 20، وهي متصلة في بعض نواحيها بالحركة التكعيبية، وقد صدرت أول مرة عن مجموعة من الأدباء ، لتنتقل إلى الفن بفضل فيليسو مارينتي الذي أطلق عليها اسم (المستقبلية).

بدأت تلك الحركة سنة 1909 بالبيان الثوري الذي نشره مارينتي في فبراير والذي هاجم فيه رجعية الفن بجميع مذاهبه، وفي سنة 1910 التقى Iqarineti مع Boccioni وCarra و Russelloوأصدروا بيان دعوا فيه الفنانين الشباب إلى التمرد على الفن الكلاسيكي الذي يدرس في المدارس والمراسم، ودعوا إلى الابتعاد عن التقاليد الفنية القديمة والاهتمام بالفن العصري[1]، أقام المستقبليون أول عرض لهم سنة 1912، وجاءت أعمالهم أشبه بالتكعيبية.

تقوم المستقبلية على الوصول إلى الخطوط الأساسية للقوة الكامنة ليتكاثر الشكل في اتجاه هذه الخطوط المندفعة واستخدم الفنان اللون والخط والشكل ليزيد في الحركة صورة فتبدوا الأشكال متدافعة مستمرة[2].

التحق بهذه المدرسة العديد من الفنانين في أوروربا في كل من فرنسا واستعمل التكعيبيون الوانا قوية، وفي نهاية الحرب الأولى، ضعف حماس المستقبلين بعد وفاة بوتشيوني سنة 1916، وفي عام 1918 انفصل عن المدرسة أغلب اكفاءها.

Umberto Boccioni

[1]– فنون الغرب: اسماعيل، ص 163.

[2]– فنون الغرب، ص 164.

أحد زعماء المذهب المستقبلي، وقد قال أن البعد الرابع يعتبر عاملا من العوامل الرئيسية في النظرية المستقبلية، كما كان ممثل للفكرة التي تقوم عليها الحركة.

ولد في بكسوني مقاطعة كلابريا، أقام في باريس ثم انتقل إلى ميلانو عام 1908م، من أعماله:

Severini Gino 1883-1966.

من رواد المستقبلية ولد في كورتونا ثم انتقل إلى روما 1901 ولقي boccioni ثم بالا في العام التالي، ثم إلى باريس سنة 1906م، وبقي طيلة حياته، في سنة 1910 وقع بيان المستقبليين وشارك في معرض سنة 1912.

أشهر أعماله: - لوحة الطريق 1911.

-ديناميكية في حفلة تابارن 1912.[3]

جياكومو بالا balla 1871- 1958:

ولد في تورينو زار باريس، وتعرف على رواد المستقبلية تحول إلى المذهب سنة 1901م.

تخصص بالا في رسم موضوعات طريفة متنوعة عبر من خلالها عن الحركة المتدافعة التي كان يؤمن بها.[4]

من أعماله: سيدة تتنزه مع كلبها 1912.

[3]- فنون الغرب، ص 165.

[4]- فنون الغرب، ص 166.

الدادائية 1916-1921م:

ولدت في زيوريخ في ربيع عام 1916م كردة فعل للاوضاع المزرية في اوربا نتيجة الحرب العالمية الاولى، من طرف الفنانين اللاجئين في سويسرا من هول الحرب العالمية الثانية فبدأوا يسخرون من أعمالهم من كل شيء يحيط بهم وعلى رأسه الفن.

ومن مؤسسي هذه الحركة الشاعر (تريستان تزارا) الذي هرب من روما من التجنيد والمصور جان أرب ARP، وهوبوبال H. Pall، ومارسيل جانكو[5] M. Janko .

وقذ فتح Tzara القاموس الفرنسي لاروس وكان يحمله معه في المقهى (cabaret de voltaire) فعثر على كلمة (دادا) والتي لاقت حماسا كبيرا.

وقد أصدر أعضاء الحركة مجلة يكتبون فيها آراءهم المناهضة لكل ما هو جميل في الحياة، وقد اتسمت أعمالهم بالركاكة وقلة الذوق، وضمت لوحاتهم آلات وأدوات منزلية ليس لها معنى.

ظهرت الدادائية في برلين على يد المصور جروز Greuze وذلك سنة 1917.

وفي سنة 1919 ظهرت في باريس، ثم انتشرت في كل من أمريكا وايطاليا.[6] وصارت باريس مركزا للحركة الدادائية بزعامة (أندري بريتون 1896-1966 A. Briton).

وفي سنة 1920 أقامت الجماعة معرضا في كولون، وكانت أعمالهم تنتقد الفن التقليدي، وقد أغلقته الشرطة لبذائته وحين أقيم معرض باريس سنة 1920 بلغت الدادائية شهرتها وقد عرض فيها دوشامب.

---

[5]- فنون الغرب، ص 167.

[6]- فنون الغرب، ص 168.

وابتداء من سنة 1921 بدأت الحركة تفقد شهرتها وأقامت آخر معرض لها في باريس سنة 1922 وقد طغى عليه الجانب الادبي.

ووقع خلاف بين تزارا (الألمان) وأندريه بريتون (فرنسا) وانتهى بانتصار بريتون، الذي سوف ينشئ بعد سنتين المدرسة السريالية.

الرواد:

1-مارسيل دوشامب:

أحد رواد الدادائية، أعماله عبارة عن خليط من العناصر التكعيبية والمستقبيلية ثم انتقل إلى التيار السريالي.

وقد سخر من فكرة تقليد الفن القديم، فأدخل فكرة العمل الجاهز، وفي سنة 1914 عرض لوحته (حامل القوارير) من المعدن مما بياع في الأسواق على أنه قطعة فنية، وقد جذبت الفكرة انظار الجمهور[7].

وفي سنة 1915 استخدم في أعماله الأشكال الغريبة والعجيبة المستقاة من الألة، والتي كان يرى الدادائيون أنها عنصرا هاما في الحياة الحديثة.

وسافر إلى نيويورك وانضم إلى جماعة (Stiglitz) والتي عاصرت الدادائية في زيوريخ.

وفي سنة 1920م شارك في معرض باريس وعرض لوحة منقولة عن الموناليزا أضاف إليها شاربا وذقنا باسم (ل. هـ. ك. ك)(1919-1920)، وهو يقصد بذبك مناهضة فن المتاحف[8].

[7]- فنون الغرب، ص 169.

ماكس أرنست 1891 Max Ernest:

هو مصور ألماني ولد في برول (Brul) درس الفلسفة ثم درس الفن عام 1913، وسافر إلى بون (Bone) ودرس تاريخ الفنون.

عرض أعماله في صالون برلين سنة 1913، فأعجب به الجمهور وفي سنة 1914 تعرف على الفنان (أرب) وبعد عودته من الحرب تعرف على الحركة الدادائية، وكانت تعرف فترة ازدهار في زيوريخ.

ويعتبر أحد مؤسسي الدادائية في كرلون سنة 1919 وأقام المعرض الشاذ الذي أغلقته الشرطة.

وفي سنة 1920 بدأ تجربة (التلصيق collage، وكان تقنية تقوم على جمع صور نزعها من المجلات القديمة وتلصيق هذه الصور بعضها جنب بعض ليؤلف تصميما كاملا[9].

أهم أعماله: لوحة "أجزاء" 1920

لوحة فيل سيليب Celebe.1921

وفي سنة 1923 قد التحق فيما بعد بالحركة السريالية[10].

شعبة الفنون / أ. د بلحاج طرشاوي

[8]– فنون الغرب، ص 169.

[9]– فنون الغرب، ص 170.

[10]– فنون الغرب، ص 171.

الحركة التجريدية:

بدأت بوادر الفن التجريدي الظهور مع بداية سنة 1910، حين قام كاندنسكي بعرض أول أعماله في ألمانيا، وأطلق عليه اسم "تجريد".

ويراج بالتجريدية استخلاص الجوهر من الشكل الطبيعي والتعبير عنه في خلاصة موجزة تحمل في طياتها الخيرات التشكيلية التي مر بها الفنان واثرت فيه. (احمد رافت، مرجع سابق، ص291.)

يعود الفضل لكل من كاندنسكي ومندريان، في ابتكار نوع جديد من التصوير ، وقد عمل كل منهما مستقلا عن الأخر، ولم يكن لرسهما صفة أسلوبية مشتركة، وقد استطاع كندنسكي أن يوجد التبرير الفلسفي للتجريد، أما مندريان فقط استطاع أن يبين لنا كيف هو وكيف يبجو وكيف يمكن ان يكون.

بجات القضة حين رأى كندنسكي سنة 1890م في موسكو احدى لوحات مونيه المسماة كومة القش"، فقد تركت في نفسه اثرا عميقا، حيث لا حظ ان مونيه اهتم اكثر بتسجيل ادراكاته الحسية المتقلبة بدل الاهتمام بذات الشيء.(الان باونيس، الفن الحديث، ص168)

أقسامها:

- التعبيرية التجريدية: وتزأسهها الروسي كاندنسكي(1944م/1866م).وقد تركت محاكاة الواقع الخارجي لكي تعبر عن الذات الداخلية أو عن رؤية شخصية جوهرية للعالم وكانت رد فعل على الانطباعية
- التجريدية الهندسية:وتزعمه الروسي(1878/1935)kasimirmalevichو الهولندي بيت موندريان(pietmondrian)1944/1872(احمد رافت، مرجع سابق، ص295.)

المبادئ الهندسية هي :

- إلغاء البعد الثالث.
- استقلال القيم العاطفية
- اللوحة لا ينبغي أن تعبر عن المشاعر.
- الوسائل التعبيرية هي الخط واللون.
- الشكل المثالي هو المستطيل لأنه يتكون هو خطوط مستقيمة ولا يعكس غموض المنحنيات.
- استخدام الألوان الأساسية: الأصفر والأزرق والأحمر.

الرواد:

<u>كاندنسكي:</u>

قام كاندنسكي بعدة رحلات إلى الشرق الأوسط عام 1931 وزار مصر وفلسطين وسوريا، وبعد اندلاع الحرب العالمية الثانية واستيلاء هتلر على الحكم أغلق مدرسة الباهوس فانتقل كاندنسكي إلى باريس للإقامة حتى وفاته.

مرت أعماله بثلاث مراحل:

1- وتميزت بتصميمات تجريدية لأشكاله التعبيرية وهي ضمن مجموعة (جماعة الفارس الأزرق) بميونيخ.
2- مرحلة الابتعاد عن التعبيرية، وبدأن أعماله تميل إلى التجريدية الهندسية، معتمدا على التصميم المحكم ولم يعتمد على الألوان، وتميزت أعماله بالتصميمات الهندسية موزونة ومتكاملة طغت عليها الأقواس والخطوط المستقيمة
3- المرحلة 3: وتمتد ما بين 1933 و 1944م: وهي الفترة التي بقي فيها في باريس، وتتميز أعماله بحبكة التصميم وبالخطوط المنعمة.

أعماله: - دائرة متعدد الدروب 1921.

قسم الفنون / د بلحاج طرشاوي

- حركة متزنة 1935.

ميخائيل لاريونوف 1964-1881 Larionov:

من أبرز التجريديين في روسيا، ومبدع أسلوب جديد في التجريدية عرف باسم (الإشعاعي أو رايوتيزم).

اهتم بالفن الروسي الشعبي وفن الطفل.

من أهل أعماله: - الخريف 1912.

- تكوين شعاعي 1912[11].

كازيمير ماليفيتش 1935 -1878 Malevitch:

ولد في كييف Keef، وتأثر بمصوري ما بعد التأثيرية وبالوحشية، ثم تأثر بالمصور التكعيبي لاريونوف والشعراء الروس.

والتحق بالمدرسة التكعيبية سنة 1910، وسافر إلى فرنسا وتأثر بليجيه، وقلده في الرسم مبتعدا عن أشكاله الميكانيكية والتأكيد على الأشكال الهندسية والخطوط المستقيمة، ومن التكعيبية انتقل إلى التجريدية، ليتحول كليا إلى المدرسة التجريدية سنة 1913م[12].

وعرض في موسكو لوحته (مربع أسود على خلفية بيضاء) وقد أثارت ضجة في الأوساط الفنية، حيث استغنى عن الألوان، ورسم المربع بقلم الرصاص وأطلق على أسلوبه (سوبر ماتيزم).

ثم رسم الدائرة والصليب والمثلث، وتطور مذهبه برسم تكوينات غاية في البساطة، تشمل عدد من الأشكال الهندسية، وتوصل إلى قمة البساطة والتنسيق في مذهبه في لوحته الشهيرة

[11]– فنون الغرب، ص 176.

[12]– فنون الغرب، ص 176.

(أبيض على أبيض) سنة 1919م، الذي رسم مربعا أبيضا ذاخل مربع آخر أكبر بلون أبيض مختلف.

أهم أعماله: - سوبر ماتيزم 1912.

- أبيض على أبيض 1919[13].

الرواد: Piet Mondrian

فنان هولندي، درس الفن في أمستردام ثم زار باريس سنة 1911، وبقي فيها إلى غاية 1914، فتأثر بالفن التكعيبي الذي كان مزدهرا في هذه الفترة على يد بيكاسو وبراك في الفترة التحليلية، وشرع في عمل لوحات فنية تجريدية مشتقة من الطبيعة تعتمد على خطوط عمودية وأفقية مائلة أو منحنية متقابلة لتكون تصميمات هندسية[14].

وفي عام 1920 أسس تجربة (نيو بلا ستيزم) أي (التشكيلية الحديثة) تعتمد على الفن الهندسي الموضوعي الوثيق الصلة بالمفاهيم الرياضية.

ومن أعماله: شجرة التفاح المزهرة 1912.

قسم الفنون / بلحاج طرشاوي

[13]– فنون الغرب، المرجع السابق ص 178.

[14]– فنون الغرب، ص 177.

بدأت بوادر الفن التجريدي الظهور مع بداية سنة 1910، حين قام كاندنشلي بعرض أول أعماله في ألمانيا، وأطلق عليه اسم "تجريد".

الرواد: كاندنسكي

قام كاندنسكي بعدة رحلات إلى الشرق الأوسط عام 1931 وزار مصر وفلسطين وسوريا، وبعد اندلاع الحرب العالمية الثانية واستيلاء هتلر على الحكم أغلق مدرسة الباهوس فانتقل كاندنشلي إلى باريس للإقامة حتى وفاته.

مرت أعماله بثلاث مراحل:

4-وتميزت بتصميمات تجريدية لأشكاله التعبيرية وهي ضمن مجموعة (جماعة الفارس الأزرق) بميونيخ.

5-مرحلة الابتعاد عن التعبيرية، وبدأن أعماله تميل إلى التجريدية الهندسية، معتمدا على التصميم المحكم ولم يعتمد على الألوان، وتميزت أعماله بالتصميمات الهندسية موزونة ومتكاملة طغت عليها الأقواس والخطوط المستقيمة

6-المرحلة 3: وتمتد ما بين 1933 و 1944م: وهي الفترة التي بقي فيها في باريس، وتتميز أعماله بحبكة التصميم وبالخطوط المنعمة.

أعماله: - دائرة متعدد الدروب 1921.

- حركة متزنة 1935.

ميخائيل لاريونوف 1964-1881 Larionov:

من أبرز التجريديين في روسيا، ومبدع أسلوب جديد في التجريدية عرف باسم (الإشعاعي أو رايوتيزم).

نسخة الفنون أ.د بلحاج طرشاوي

اهتم بالفن الروسي الشعبي وفن الطفل.

من أهل أعماله: – الخريف 1912.

– تكوين شعاعي 1912[15].

كازيمير ماليفيتش 1935 –1878 Malevitch:

ولد في كييف Keef، وتأثر بمصوري ما بعد التأثيرية وبالوحشية، ثم تأثر بالمصور التكعيبي لاريونوف والشعراء الروس.

والتحق بالمدرسة التكعيبية سنة 1910، وسافر إلى فرنسا وتأثر بليجيه، وقلده في الرسم مبتعدا عن أشكاله الميكانيكية والتأكيد على الأشكال الهندسية والخطوط المستقيمة، ومن التكعيبية انتقل إلى التجريدية، ليتحول كليا إلى المدرسة التجريدية سنة 1913م[16].

وعرض في موسكو لوحته (مربع أسود على خلفية بيضاء) وقد أثارت ضجة في الأوساط الفنية، حيث استغنى عن الألوان، ورسم المربع بقلم الرصاص وأطلق على أسلوبه (سوبر ماتيزم).

ثم رسم الدائرة والصليب والمثلث، وتطور مذهبه برسم تكوينات غاية في البساطة، تشمل عدد من الأشكال الهندسية، وتوصل إلى قمة البساطة والتنسيق في مذهبه في لوحته الشهيرة (أبيض على أبيض) سنة 1919م، الذي رسم مربعا أبيضا ذاخل مربع آخر أكبر بلون أبيض مختلف.

أهم أعماله: – سوبر ماتيزم 1912.

[15]– فنون الغرب، ص 176.

[16]– فنون الغرب، ص 176.

- أبيض على أبيض 1919[17].

الرواد: Piet Mondrian

فنان هولندي، درس الفن في أمستردام ثم زار باريس سنة 1911، وبقي فيها إلى غاية 1914، فتأثر بالفن التكعيبي الذي كان مزدهرا في هذه الفترة على يد بيكاسو وبراك في الفترة التحليلية، وشرع في عمل لوحات فنية تجريدية مشتقة من الطبيعة تعتمد على خطوط عمودية وأفقية مائلة أو منحنية متقابلة لتكون تصميمات هندسية[18].

وفي عام 1920 أسس تجربة (نيو بلا ستيزم) أي (التشكيلية الحديثة) تعتمد على الفن الهندسي الموضوعي الوثيق الصلة بالمفاهيم الرياضية.

ومن أعماله: شجرة التفاح المزهرة 1912.

مدرسة باوهاوس Bauhaus:

أسس (Walter Gropius) مدرسة فنية في ألمانيا جمعت بين تدريس الفنون الجميلة والتطبيقية، قصد من الدراسة تدريب الفوارق بين الحرفي والفنان والجمع بينهما لخدمة المجتمع الألماني الذي مزقته الحرب، وضمت المدرسة فنانين ومعماريين ونحاتين وصناع منهم:

- Kandinsky.
- Klee.
- Feneger فيتجر

[17]– فنون الغرب، ص 178.

[18]– فنون الغرب، ص 177.

- Moholi.

وفي سنة 1929 انتقلت المدرسة إلى داساو ثم أغلقت عام 1933م بأمر من هتلر.

Leonet Feininger (1871- 1956)

ولد في أمريكا وانتقل إلى ألمانيا وعمره 16 سنة، واتجه إلى دراسة الفن وارتبط بالحركات الفنية الفاعلة فيها بداية من القرن 20م.

وفي سنة 1912 تعرف على التكعيبية، والتي يرجع لها الفضل في تكوين أسلوب خاص به تميز بتحريف الأشكال، التحق بالتدريس في الباهاوس[19].

Oscar Schlemmer (1880-1944):

كان من أهم أساتذة الباهاوس أجاد التصوير والنحت والزخرفة ولاتحق بها سنة 1920م، وترك المدرسة سنة 1927م، كان فيها تجريديا، ثم مال إلى شبه التكعيبي.

توجه أسلوبه إلى تكوينات من الأجسام الآدمية يوزعها على اللوحة في أسلوب محبوك ويظهر ذلك في لوحة (مجموعة من أربعة عشر شخصا) 1930م[20].

Victor Vasarely 1908.

ولد في المجر، وانتقل إلى باريس ليستقر بها سنة 1930، وظهرت أول أعماله في صالون ماي 1945م.

من أعماله: أشكال 1961م[21].

[19]- فنون الغرب، ص 178-179.

[20]- فنون الغرب، ص 179.

التكعيبية

تعود جذورها إلى توجه الفنان في سبيل بناء اللوحة لتصبح متماسكة وقوية إلى هندسة الصورة الطبيعة، وفي سبيل ذلك رجعوا إلى القواعد الهندسية لفيثاغورس وتبنوا نظرياته في الهندسة والرياضيات.(أحمد رافت، هكذا رسموا انفسهم، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ص169)

وكان الفنانون يهدفون من خلال تحليل الصور الطبيعة وتقسيمها الى اشكال هندسية سوى البحث عن اسرار الجمال، وكانوا يعتقدون ان الحقيقة شيء خفي يختبئ وراء الضور الظاهرية.

وتأثرت المدرسة بفلسفة سيزان الذي قال: بانه يمكن ارجاع الطبيعة الى ثلاثة أشكال: الدائرة و الاسطوانة والمخروط"(علوان، اعلام النقد الفنس، ص195)

الرواد:

1. جورج باراك: (1882م/1963م)

كان باراك من اتباع المدرسة الوحشية ، وقد تميز عن باقي فاني هذه المدرسة برصانة اعماله في الوانه وتكويناته، وكان قد تاثر بسيزان وقد ظهر هدا التاثير في اعماله التي عرضها للجمهور سنة 1904م ، واصبحت تمثل خضائض التكعيبية، من حيث الاهتمام ببناء اللوحة وهندستها الى درجة ان الاجسامن اخذت اشكالا بلورية في استقامة خطوطها وشفافيتها وحدة زواياها.

---

[21]– فنون الغرب، ص 180.

وفي سنة 1908م عرض باراك بعض أعمالها ، ووصفهاا الناقد vauxcelles (صاحب تسمية الوحشية)بأنها ركام من المكعبات. .(أحمد رافت، هكذا رسموا انغسهم، الهيئة المصرية للكتاب، الفاهرة، ص1171)

2. بيكاسو:1881)م/1973)

يعتبر بيكاسوا احد اشهر رواد الفن الحديث والمعاضر، فقد كان متعدد المواهب ، فاشتغل بالتصوير والنحت والتصميمات المعدنية و اهتم بالزخرفة الاواني الفخارية.

ولد بيكاسوا في ملقا ودرس الفن على يد والده، وفي سنة 1896م التحق باكاديمية الفنون ببرشلونة، ثم اكاديمية الفنون بمدريد .(أحلام يحى فكري ، التعبير عن الوجع الانساني في التصوير، ص200)

اقام بيكاسوا اول معرض له سنة 1897م، ونال إعجاب الجمهور، سافر إلى باريس وتأثر بأعمال الفنانيني : لوتريك وستفلين، وسرعان ما قطع بيكاسو علاقته بالفن الباريسي سواء من حيث الجوهر أو المزاج.

وفي سنة 1904 م استقر بباريس، ليبدأ مرحلة جديدة أخذت فيها الألوان الحمراء تتخلل اللون الازرق في صوره ولوحاته، وسميت هذه المرحلة بالمرجلة الوردية.(أحلام يحى فكري ، التعبير عن الوجع الانساني في التصوير، ص200)

وابتداء من سنة 1906م شرع بيكاسو في دراسة الفن الكلاسيكي، والذي اثر في اعماله، واضاف في معالجة صور الاشخاص تشويهات كثيرة.

وكان يهدف إلى كسر صورة الانسان التي عرف بها من قديم، فأنزل على وجهه تعيرات كثيرة ، وأظهره في أسوا احواله.

وبين الفترة الممتذة بين 1908م و1909م، عرف توجه بيكاسوا في المعالجة الفنية نقلة نوعية، بحيث نأي بنفسه عن الفن السابق في الموضوع والأسلوب، واتجه اتجاها جديدا يميل إلى

التجريد.، وهي أول بولدر توجهه نحو التكعيب.(أحلام يحى فكري ، التعبير عن الوجه الانساني في التصوير، ص204)

وقد اتجه بيكاسوا نفس هذا الاتجاه في لوحاته إلى أسلوب سيزان ، ولم يلبث أن شاع اسم التكعيبية.(أحمد رافت، هكذا رسموا انغسهم، الهيئة المصرية للكتاب، الفاهرة، ص1171)

اشهر الرواد:

- **البرت غليز: albertgleises**

فنان و فيلسوف فرنسي ولد يوم 8ديسمبر 1881بباريس وتوفي يوم 23جوان 1953بافنيون.اعتبر نفسه مؤسساً للحركة التكعيبية , وهو من الفنانين المؤثرين في مدرسة الفن الباريسية (و هي مجموعة من الفنانين الذين عاشوا في باريس في اوائل القرن العشرين). كتب – بالإشتراك مع جان ميتسيجا –أول أطروحة عن الحركة التكعيبية (التكعيبية مذهب في الرسم) عام 1912 .كان غليز أحد الأعضاء المؤسسين لمجموعة الفنانين المسماة بالقسم الذهبي، وكان عضوا في مجلة (دير شتورم: العاصفة) وهي مجلة المانية تعنى بالحركات الفنية الانطباعية, التكعيبية, السريالية... و غيرها. كانت كتاباته النظرية في هذه المجلة ذات صدى واسع في المانيا,

من أهم أعماله :

- Bords de la Marne (en), 1909
- Nu assis, 1909, Petit Palais à Genève (Suisse)
- L'Arbre (The Tree) (en), 1910
- La Femme aux phlox, 1910
- Portrait de Jacques Nayral, 1911
- La Chasse (en), 1911

- Le Chemin, Paysage à Meudon (en), 1911

●جان ميتسيجاJean Metzinger

جان دومينيك انتوني ميتسيجا، ولد بنانت24جوان 1883م وتوفي بباريس نوفمبر 1956م،وهو من أعظم فناني القرن العشرين الفرنسيين، كان أيضا منظرا وشاعرا و ناقدا و كاتبا، شارك ألبرت غليز في كتابة أول أطروحة عن التكعيبية. أعماله الأولى في عام 1900 و حتى عام 1904 تأثرت بالإنطباعية التجديدية في أعمال جورج سورات و هنري-ادموند كروس. في الفترة بين عامي 1904و 1907 جمعت أعمال ميتسيجا بين الأسلوب الانقسامي و الأسلوب التوحشي مع مكون سيزاني قوي, نتج عن ذلك نمط فني أشبه بالتكعيبية البدائية. انتمى ميتسيجا للمدرسة الوحشية و المدرسة الانقسامية, المدرسة التكعيبية, المدرسة الانطباعية التجديدية, و القسم الذهبي.

من أهم أعماله:

- **Robert Delaunay Portrait de Jean Metzinger dit L'Homme à la tulipe (1906), localisation inconnue.**
-

اندريه لوتAndré Lhote:

فنان تكعيبي فرنسي، رسم اللوحات الشخصية، الحياة الصامتة و المناظر الطبيعيةوالأجساد البشرية. كان أيضا نشطا جدا و ذو تأثير كبير كمعلم و كاتب فني .أول أعماله كانت بالأسلوب الوحشي، لكنه تحول للرسم بالأسلوب التكعيبي و انضم للقسم الذهبي عام 1912م، وعرض لوحاته في صالون القسم الذهبي.

من أهم أعماله:

- Port de Bordeaux) طبيعة فرنسية و ساحل بوردو. (اللوحة بعنوان

قسم الفنون/ أ.د بلحاج طرشاوي

- Baigneuses (1917), huile sur toile, Musée des Beaux-Arts de Caen, 2017.

2- مارسيل دوشامب:

أحد رواد الدادائية، أعماله عبارة عن خليط من العناصر التكعيبية والمستقبيلية ثم انتقل إلى التيار السريالي.

وقد سخر من فكرة تقليد الفن القديم، فأدخل فكرة العمل الجاهز، وفي سنة 1914 عرض لوحته (حامل القوارير) من المعدن مما بياع في الأسواق على أنه قطعة فنية، وقد جذبت الفكرة انظار الجمهور[22].

وفي سنة 1915 استخدم في أعماله الأشكال الغريبة والعجيبة المستقاة من الألة، والتي كان يرى الدادائيون أنها عنصرا هاما في الحياة الحديثة.

وسافر إلى نيويورك وانضم إلى جماعة (Stiglitz) والتي عاصرت الدادائية في زيوريخ.

وفي سنة 1920م شارك في معرض باريس وعرض لوحة منقولة عن الموناليزا أضاف إليها شاربا وذقنا باسم (ل. هـ. ك. ك)(1919-1920)، وهو يقصد بذبك مناهضة فن المتاحف[23].

ماكس أرنست Max Ernest 1891:

هو مصور ألماني ولد في برول (Brul) درس الفلسفة ثم درس الفن عام 1913، وسافر إلى بون (Bone) ودرس تاريخ الفنون.

[22]- فنون الغرب، ص 169.

[23]- فنون الغرب، ص 169.

عرض أعماله في صالون برلين سنة 1913، فأعجب به الجمهور وفي سنة 1914 تعرف على الفنان (أرب) وبعد عودته من الحرب تعرف على الحركة الدادائية، وكانت تعرف فترة ازدهار في زيوريخ.

ويعتبر أحد مؤسسي الدادائية في كرلون سنة 1919 وأقام المعرض الشاذ الذي أغلقته الشرطة.

وفي سنة 1920 بدأ تجربة (التلصيق collage، وكان تقنية تقوم على جمع صور نزعها من المجلات القديمة وتلصيق هذه الصور بعضها جنب بعض ليؤلف تصميما كاملا[24].

أهم أعماله: لوحة "أجزاء" 1920

لوحة فيل سيليب Celebe.1921

وفي سنة 1923 قد التحق فيما بعد بالحركة السريالية[25].

العطلة اتت من جديد, سلامي الداخلي, و ثقافة القهوة. (اللوحة بعنوان(Coffee Culture :.

أليس بايلي:

أليس بايلي هي فنانة سويسرية متطرفة. عرفت بتأديتها للأسلوب التكعيبي و التوحشي، بلوحاتها المكونة من الصوف، و بإنضمامها لحركة الدادا الفنية. في عام 1906م، استقرت اليس بايلي في باريس و صادقت خوان غريس، فرانسيس بيكابيا،و ماري لورينسن و ثلاثتهم من فناني حركة الأفانت-غارد الفنية الحديثة .

[24]– فنون الغرب، ص 170.

[25]– فنون الغرب، ص 171.

فيرناند ليجيه:

فنان ,نحات, و صانع افلام فرنسي. في أعماله الأولى كون ليجيه انموذجه التكعيبي الشخصي الذي عدله بصورة تدريجية إلى طراز أكثر رمزية و شعبية. معالجته شديدة التبسيط للمواد الفنية الحديثة جعلت منه صاحب يد السبق في فن البوب .انتمى للحركة التكعيبية, الحركة الحداثوية, و القسم الذهبي. من أهم أعماله :امرأة و كتاب, الغطاسون, و ثلاث نساء. (اللوحة بعنوان(La Femme en Bleu

أهم سيمات التكعيبية:

الاهتمام بالعمل الفني القائم على أسس هندسيةمعمارية ملمسية تؤكد التكوين على الموضوع، ونابعة من مقومات الفنان الذاتية، ومرتكزة على ظهور العناصر تشكيلية ذات خصائص فريدة، كاشفافية والتاكيد على الملمس وتنوعه وربطه بالمظهر المرئي للعمل.

مراحل تطورها:

المرجلة الأولى: 1907م/1909م

اقتصرت موضوعاتها على بعض الأشكالالتكعيبية**اختزلت إلى** مساحات هندسية بسيطة، وكان **تأثير** بول سيزان واضحا. مثل لوحة (المباني في الطبيعة) بيراك وبيكاسو.وتسمى بالمرحلة التمهيدية احيانا.

المرحلة الثانية:1910م/1912م

وعرفت زيادة في تفتيت الأشكال مع استخدام لون **واحد بدرجاته، فكان الرسام يجزئ الأشكال إلى** مكعبات ثم يجمعها ليعيدها في صورة جديدة، كما كان يرسم عدة رؤى للشيء **الواحد** في اللوحة الواحدة. كما هو **الشأن** في لوحة **بائعة** القبعات النسئ لبيكاسو وطبيعة صامتة لبراك. وعرفت هذه المرحلة باسم التحليلية.

.(أحمد رافت، هكذا رسموا انفسهم، الهيئة المصرية للكتاب، الفاهرة، ص172)

المرحلة الثالثة:1912م/1914م

وعرفت بالتكعيبية التركيبية، وقد تميزت بعودة كل من براك وبيكاسوا **إلى رسم الأشكال** الطبيعية أو جزء منها، وعملوا قصاصات من وورق العنبأ ورق الجرائد، عرفت باللصق، يضافإ خطوط ألوان تكمل **التصميم**, وقد شاع هذا الاسلوب عند التجريدينوالسريال.واتجه الفنانون نحو التجريد، والزيادة في التركيب، واستخدام خامات متعددة في أعمالهم بحثا عن استخدام وسائل مستحدثة للتعبير الأكثر والابتكار.(59)، وتحولت مظاهر الكأبة في الفن التكعيبي الأول تديريجيا إلى أن تلاشت، وحل محلها ألوان أفتح وأكثر أشراقا. (ص60)

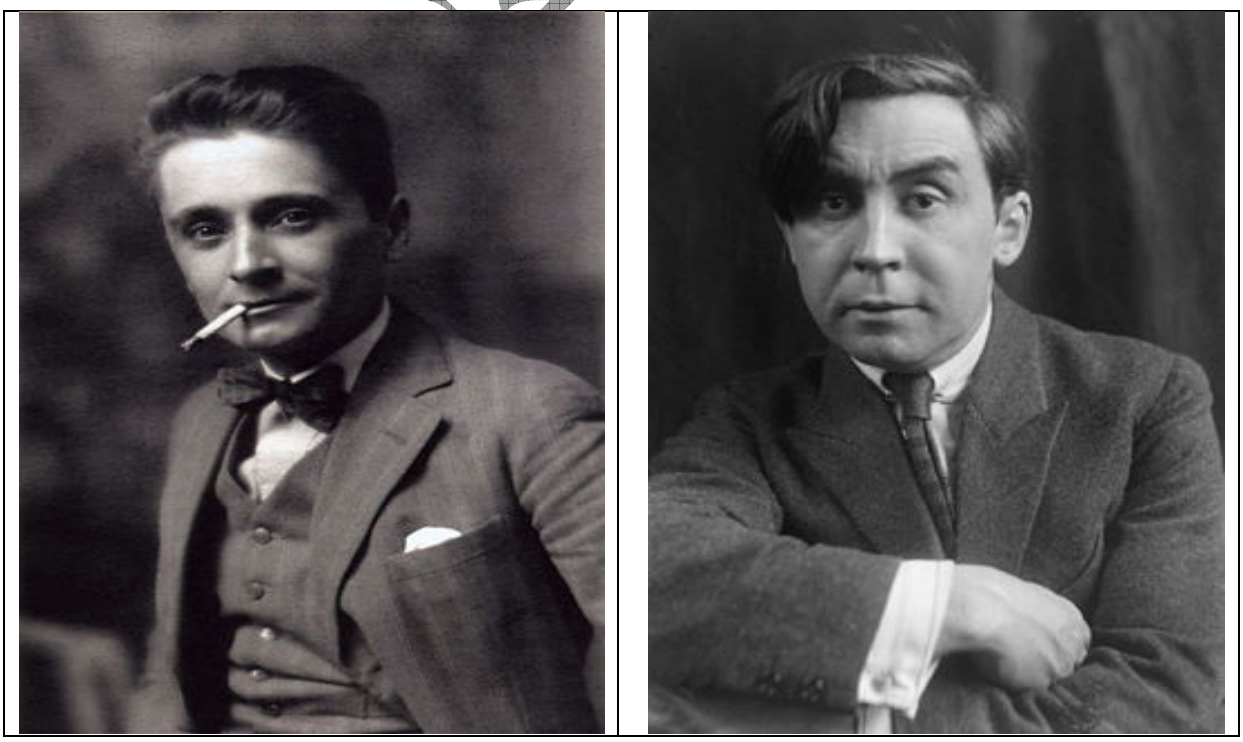

Jean Metzinger 1956/1883	Albert Gleises 1881/1953
 Marcel Duchamp 1878/1968	 Piet Mondrian 1872/1944

بلحاج طرشاوي